بيان صحفي

الأحكام التي صدرت بحق المسلمين الذين اعتقلوا في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر في موسكو!

(مترجم)

أثبتت السلطات الروسية مرة أخرى طبيعتها المخادعة وعجزها الأيديولوجي أمام حملة الدعوة. وقد تجلى ذلك من خلال الأحكام التالية التي صدرت بحق شباب حزب التحرير بتاريخ في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م في موسكو: فقد حكم على "دسماتوف شريف غلموفتش" بموجب المادة ٢٢٢ من الجزء ١ من القانون الجنائي بالسجن لمدة عامين. وحكم على "أشروف سيدلوه" بتاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م بموجب المادة نفسها والمادة ٢٢٨ الجزء ١ من القانون الجنائي بالسجن لمدة عامين. وقد صدر حكم مخفف على "الإرهابيين" حسب زعمهم بسبب حيازتهم "المزعومة" للأسلحة والمخدرات.

ولا يمكن أن يكون خلاف ذلك؛ فلو أنه تمت تغطية الحكم الصادر تغطية "إعلامية" واسعة مثلما حدث عند الاعتقال، لأدرك الجميع زيف وشر النظام القضائي الذي ينفذ فقط الأوامر السياسية للنخبة الحاكمة.

إن التغطية الواسعة لمثل هذه القضايا الجنائية يكون فقط في مرحلة التحقيق حين تكون كل الدلائل في مرحلة الافتراضات فقط، ويسمح للمسؤولين أن يدَعوا جرائم غير موجودة بأنها حقائق. وفي وقت لاحق وعندما يتضح زيف روايات التحقيق هذه أكثر وأكثر، يقوم المسؤولون بتعليقات قليلة أو حتى لا يقومون بذلك بتاتاً.

بالرغم من الجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية لتشويه السمعة قدر المستطاع، إلا أنها لم تستطع في بداية الأمر إيجاد تغطية "إعلامية" لإثبات العثور على المخدرات، واختيار نشر رواية "ما قبل تخزينها" يظهر جلياً عجز أجهزة الاستخبارات "إثبات" التطرف الديني. وبالرغم من وجود العديد من أقوال الشهود بأن ألمخدرات قد تم "دسها" (من قبل الأمن)، فقد أخفى القاضي فضيحة (FSB) هذه.

الحمد لله الذي أعزنا بإخواننا الصابرين، فبصبرهم قد تم كسر مكائد شياطين الإنس المعتادة ضد الإسلام والمسلمين.

بالتأكيد فإن الله سبحانه وتعالى سيمنحهم رضوانه وعلواً في العالمين:

((إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)) [العصر: ٢-٣]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا